ولو ذبابا فما تقربه فخلوا سبيله فدخل النار وقالوا للآخر قرب فقال ما كنت
لأقرب لأحد شيئا دون الله عز وجل فضربوا عنقه فدخل الجنة رواه احمد
فيه مسائل الاولى تفسير ان صلاتي ونسكي الثانية تفسير فصل لربك وانحر
الثالثة البداءة بلعن من ذبح لغير الله الرابعة لعن من لعن والديه ومنه ان يلعن
والدي الرجل فيلعن الرجل والديه الخامسة لعن من آوى محدثا وهو الرجل
يحدث شيئا يجب عليه فيه حق الله فيلتجي الى من يجيره من ذلك السادسة
لعن من غير منار الارض وهي المراسيم التي تفرق بين حقك من
الارض وبين حق جارك فتغيرها بتقديم او تاخير السابعة الفرق بين
لعن المعين ولعن اهل المعاصي على سبيل العموم الثامنة هذه القصة العظيمة
وهي قصة الذباب التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب
الذي لم يقصده بل فعله تخلصا من شرهم العاشرة معرفة قدر الشرك
في قلوب المؤمنين كيف صبر على ذلك القتل ولم يوافقهم على طلبتهم
مع كونهم لم يطلبوا الا العمل الظاهر الحادية عشر ان الذي دخل
النار مسلم لانه لو كان كافرا لم يقل دخل النار رجل في ذباب الثانية
عشر فيه شاهد للحديث الصحيح الجنة اقرب الى احدكم من
شراك نعله والنار مثل ذلك الثالثة عشر معرفة ان عمل القلب هو
المقصود الاعظم حتى عند عبدة الاوثان

## باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله

وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا الاية عن ثابت
بن الضحاك قال نذر رجل ان ينحر ابلا ببوانة فسأل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد
قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فانه لا وفاء لنذر في معصية
الله ولا فيما لا يملك ابن ادم رواه ابو داود واسناده على شرطهما
فيه مسائل الاولى تفسير قوله لا تقم فيه ابدا الثانية ان المعصية
قد تؤثر في الارض وكذلك الطاعة الثالثة رد المسألة
المشكلة الى المسألة البينة ليزول الاشكال الرابعة استفصال المفتي
اذا احتاج الى ذلك الخامسة ان تخصيص البقعة بالنذر لا بأس
به اذا خلا من الموانع السادسة المنع منه اذا كان
فيه وثن من اوثان الجاهلية ولو بعد زواله السابعة المنع

منه

منه اذا كان فيه عيد من اعيادهم ولو بعد زواله الثامنة انه لا يجوز
الوفاء بما نذر في تلك البقعة لانه نذر معصية التاسعة
الحذر من مشابهة المشركين في اعيادهم ولو لم يقصده العاشرة
لا نذر في معصية الحادية عشر لا نذر لابن ادم فيما لا يملك

## باب من الشرك النذر لغير الله

وقول الله تعالى يوفون بالنذر
وقوله وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر الاية وفي الصحيح
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع
الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه فيه مسائل الاولى
وجوب الوفاء بالنذر الثانية اذا ثبت كونه عبادة لله فصرفه
الى غيره شرك الثالثة ان نذر المعصية لا يجوز الوفاء به

## باب من الشرك الاستعاذة بغير الله

وقول الله تعالى وانه كان رجال من الا
نس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا وعن خولة بنت حكيم
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا
فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شي حتى يرحل
من منزله ذلك رواه مسلم فيه مسائل الاولى تفسير قوله وانه
كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن الاية الثانية كونه
من الشرك الثالثة الاستدلال على ذلك بالحديث لان العلماء استدلوا
به على ان كلمات الله غير مخلوقة قالوا لان الاستعاذة بالمخلوق
شرك الرابعة فضيلة هذا الدعاء مع اختصاره الخامسة ان كون
الشي يحصل به منفعة دنيوية من كف شر او جلب نفع لا يدل على
انه ليس بشرك

## باب من الشرك ان يستغيث بغير الله او يدعو غيره

وقول الله تعالى ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا
يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين وان يمسسك الله
بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله الاية وقوله
فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه الاية وقوله ومن اضل ممن
يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعا
ئهم غافلون الاية وقوله امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف
السوء وروى الطبراني انه كان في زمن النبي صلى الله عليه
وسلم منافق يؤذي المؤمنين فقال بعضهم قوموا بنا نستغيث
برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق فقال النبي

Copyright © King Saud University